الاستِثْــمارُ والتّصــويـبُ اللّغــويّ

دراسة تطبيقية على الاعلانات التجارية في إقليم كُردستان العراق

أ.م.د. دلدار غفور حمدامين
قسم اللغة العربية / كلية اللغات
جامعة صلاح الدين-أربيل/ كردستان العراق

م. زانا محمد غريب
بكالوريوس في اللغة العربية
مديرية تربية محافظة أربيل/ كردستان العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلما كانت اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وعنوان هوية الإنسان المسلم، فقد تواصل علماء العربية على العناية بها والحفاظ عليها، فألّفوا في ذلك الكتب والمجلّدات لإرساء قواعدها، وتثبيت دعائمها، وحمايتها من اللحن والخطأ، ومن ثم التبذل والاندثار، فكانت بحوثهم ودراساتهم مناراً للأجيال التي جاءت بعدهم، ومعيناً يستقون منه علومَهم، وما نفعله نحن من أجل خدمة هذه اللغة لا يعادل قطرة من البحر قياساً بما فعله أسلافنا.

إن اللغة والاقتصاد مترابطان متلازمان خاصة في مجال التسويق، والقدرة على فتح أسواق جديدة. وأن العلاقة بين اللغة والاقتصاد عضوية وطردية، إذا ازدهر أحدهما أزدهر الآخر.. فاللغة مرآةً لصورة أمتها ومقياسٌ لمكانتها بين الأمم، كما أن الاقتصاد هو من معايير تقدم الأمة وسيادتها، وبالتالي سيادة لغتها.

وكما دلت الدراسات والبحوث وتجارب الأمم على أن توطين العلوم والمعارف باللغة الأصلية للبلاد من أهم أسباب نهضتها العلمية والصناعية والاقتصادية.. يقول المستشار الألماني "ويلي براندت" (إذا أردتُ أن أبيعــك بضاعتي، يجب أن أتحدث بلغتـك، وإذا أردتَ أن تبيعني بضاعتــك، فعليك أن تتحدث الألمانيـة)

و لعلّ ذلك ما يفسر اتجاه العالم المتقدم كلّه إلى تعظيم العائد الاقتصادي لاستخدام اللّغة الأم، ولاسيما بعد أن أثبتت نظرية النمو الجديدة أنّ الاستثمار في تعليم اللغة الأصلية في المجالات التكنولوجية والإعلانية؛ يعد استثمارًا مثاليًّا طويل الأجل، تتعاظم فوائده كلما أحسنت المؤسسات التعليمية والثقافية إدارته، واستشراف أهميته

ان العديد من الدول تسعى إلى توحيد لغتها ونشرها كمقدمة لبناء اقتصادها ونشره وبسط نفوذها الاقتصادي؛ كما تفعل جنوب إفريقيا التي تسعى لقيادة إفريقيا اقتصادياً، وكما تفعل الهند التي تسعى لتوحيد لغاتها وبسط اللغة الهندية على كل شبه القارة الهندية، لتحويل الهند إلى سوق واحد،

أما بالنسبة للغة العربية، فقد كانت لغة العلم والاقتصاد عندما أخذ أهلها بالأسباب.. اما الآن فإن العرب لا يحترمون لغتهم، علماً بأن الإنسان يكسب احترام الآخرين عندما يقدم لهم مستوى ثقافياً محترماً من خلال لغته، وعندما تكون صورتنا الثقافية حسنة عند الآخرين، تصبح صورة منتجاتنا الاقتصادية عندهم حسنة أيضاً، كما أن عدم احترام اللغة يسبب الكثير من المشاكل الاقتصادية.

أهمية هذا البحث تكمن في أن الإعلان إحدى صور الاستخدام اللغوي اليومي، الذي شاع في هذا العصر، إذ تقابل الإعلانات الإنسان المستهدف في كل مكان يتّجه إليه؛ ولذلك رأينا رصد الأخطاء اللغوية في الإعلانات التجارية في اقليم كردستان من خلال تصوير هذه الأخطاء الإعلانية؛ سعيا إلى تلمس أفضل سبيلٍ لإنتاج إعلان يستثمر طاقات اللغة العربية وإمكاناتها، ويكون شريكا في نشر اللغة العربية السليمة، مع المحافظة على هدفه الاقتصادي.

إذ ترمي هذه الصفحات إلى تحسين أداءالمستثمرين الإعلانيين و المتخصصين في اللغة العربية .فهي تتحدث عن الوسائل التي يمكن أن تساعدهم على ذلك، وتنبِّه على الأخطاء النحْوية واللغوية الشائعة في الكلمات

المتداولة وفي الإعلانات التجارية، وتبيِّن وجه الخطأ والصواب فيها، وتذكِّر بأهم القواعد النحوية والصرفية واللغوية.

يتكوَّن هذا البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة، يتناول المبحث الأول : (الأخطاء اللغوية الشائعة) : مفهومها و مصادرها، أمّا المبحث الثاني جاء بعنوان (الأخطاء الشائعة و ضبطها)دراسة تطبيقية في الإعلانات التجارية في إقليم كردستان العراق، وجاءت الخاتمة لتتناول أهم ما توصلنا إليه من خلال هذا البحث، وأسباب ضعف العربية في زمننا،و كيف نستطيع النهوض يهذه اللغة، أمّا الملحق : عرض لبعض الصور التي فيها بعض أخطاء لغوية في الإعلان التجاري .

وكما نريد أن نعبر عن شكر وتقديرنا للأخوة القائمين على ادارة هذا المؤتمر لما يبذلون من جهد في سبيل خدمة لغة القرآن ، والنهوض بها ، داعين من الله أن يوفقهم لكل ما هو خير لدنياهم وأخرتهم .

الباحثان

المبحث الأول:

الأخطاء اللغوية الشائعة : مفهومها و مصادرها

المطلب الأول : مفهوم الأخطاء الشائعة :

تعريف (الأخطاء الشائعة) :

يحسن بنا قبل مناقشة هذه الفكرة أن نحدد مفهوم المصطلح الذي نحن بصدده، مع العلم أن المعاجم العربية القديمة و الحديثة لا تذكر المصطلح مركبًا؛ لكننا نعثر على المصطلح مكونا من جزأين منفصلين هما : (الخطأ) ، (الشائع) نقرأ في المعاجم و كتب اللغة االقديمة مصطلحات مثل) اللحن (أو) الغلط (أو) الخطأ . أما ورود المصطلح مركبًا فهو حديث النشأة . و لقد وردت كلمة (شائع) عند إبن منظور في لسان العرب ، مشتقة من مادة : ((شاع شيعا و شياعا و شيوعا و مشيعا : ظَهَرَ و تَفَرَقَ ، وشاع الخبر في الناس يشيع ... فهو شائع :انتشر وافترق و ذاع و ظهر . وقولهم : هذا خبر شائع ... معناه قد اتصل بكل أحد فاستوى علم الناس به)). (لسان العرب175/5) ، ويقصد بالكلمتين معا :الإنحراف أو الخطأ في جانب من جوانب اللغة في الصوت أو اللغة أو النحو أو الصرف أو الدلالة ، كما يعرفه د .كمال بشر بأنه ((الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الإختصاص ، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة و شئونها فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأً ، وما سار على هديها و جاء مطابقا لمبادئها فهو صواب)) اللغة بين التطور و فكرة الخطأ و الصواب،(مجلة المجمع اللغة العربية المصري:65 / 105)

بين الخطأ و اللحن:

تعريف الخطأ :الخطأ :عكس الصواب ، و الجمع أخطاء (معجم الطلاب162)، و يقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره أو فعل غير الصواب (أخطأ : لسان العرب 76/1)

ويقول إبن فارس : خطوت أخطو خَطوة ، والخُطوة : مابين الرِّجلين . والخَطوة :المَّرة الواحدة . و الخطاء جاء من هذا ؛ لأنه مجاوزة حد الصواب ، يقال أخطأ إذا تعدى الصواب . (معجم مقايس اللغة 198/2)

ويقابل الخطأ كلمة الصواب،والخطأو الصواب يستعملان في المجتهدات(الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية 19) والخطأ يكون في القول و الفعل (الفروق اللغوية 54)

- **تعريف اللحن** : يقول إبن فارس في معجمه : اللحْن :بسكون الحاء إمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية . يقال لَحَنَ لَحْناً . وهذا عندنا من الكلام المولد ، لأن اللحن محدَث لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السليمة (مقايس اللغة 239/1)

المطلب الثاني : مصادر في الأخطاء الشائعة :

كان نزول القرآن بلغة العرب مفخرة لهذه اللغة لا تعدلها مفخرة ، و كان ذلك تخليداً لها ، و رافعاً لشأنها ، و دافعاً لأهلها الى الحفاظ عليها و التمسك بها . و كان في مقدمة غيرة علماء المسلمين على هذه اللغة جهودهم المتواصلة لحمايتها مما يصيبها من تغير ، أو يلحقها من تحريف . و بين حب المسلمين للعربية ورغبتهم في ألا تتغير الصورة التي كانت عليها ، و أن تظلَّ محافظة على شكلها الذي خلَّدها به الله تعالى حين اختارها لكتابه العزيز ، وبين ما يلحق اللغة من التغير كانت تلك الجهود الضخمة التي بذلها أئمة العربية و علماؤها على مر العصور ، لحصر الأخطاء التي تقع في اللغة ، و التنبيه على التحريفات التي تطرأ عليها ، ورد ألفاظ اللغة الى أصولها ، قد شغل علماء العربية منذ بداية عصور التأليف في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، ولفت نظرهم كلّ خطأ يشيع على الألسن ، فشرعوا يجمعون هذه الألفاظ ، وينبهون على وجه الخطأ فيها ، وصواب استعمالها.

وعرفت العربية عددا كبيراً من المؤلفات في هذا الموضوع ، وشاع عندهم بتسمية) لحن العامة (، وفيما يأتي تعريف بسيط ببعض هذه المؤلفات و جدول بأسماء بعض الكتب القديمة و الحديثة التي ألفت من قبل العلماء في هذا الموضوع.

1- كتاب (ماتلحن فيه العامة) لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي(189-119) هـ

لم يبق من مؤلفات الكسائي سوى عدد قليل ،منه هذا الكتاب الصغير . على الرغم من أنه يوجد لهذا الكتاب ثلاثة مخطوطات ؛ الأولى : إعتمد عليها بروكلمان في برلين بألمانيا، و الثاني : إعتمد عليها عبد العزيز الميمني في بومباي بالهند . و الثالثة : في مكتبة المتحف العراقي في بغداد . فإن الكتاب ، لم يرد له ذكر في كتب الطبقات، التي ترجمت للكسائي ، مما يشكك في صحة نسبته إليه. ورجح بروكلمان أن الكتاب هو من تأليف الكسائي، ويشك عبد العزيز الميمني في نسبة الكتاب الى الكسائي. (ينظر :لحن العامة في ضوء الدراسات الحديثة :57)

1- كتاب)إصلاح المنطق (لأبي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت (244)ه

يقول محقق هذا الكتاب عبد السلام هارون في مقدمته:((و هذا الكتاب قد أراد ابن السكيت به أن يعالج داء كان استشرى في لغة العرب و المستعربة، وهو داء اللحن و الخطأ في الكلام ، فعمد أن يؤلف كتابه ، ويضمنه أبوابا يمكن بها ضبط جمهرة من لغة العرب، و ذلك بذكر الألفاظ المتفقة في الوزن الواحد مع اختلاف المعنى، أو المختلفة فيه مع اتفاق معنى، وما فيه لغتان أو أكثر، وما يعلل و يصحح، و ما يهمز وما لا يهمز و ما يشدد، و ما تغلط فيه العامة)) والأبواب التي خصصت لأخطاء العامة فهي عشرة يمكن اجمالها في ثلاثة ابواب، وهي : الباب الأول : الخطأ في أصوات اللين و شبهها، يشمل : باب ما هو مكسور الأول و العامة تفتحه أو تضمه ، باب ما جاء على (فَعَلت) بالفتح و العامة تكسره أو تضمه. الباب الثاني : الخطأ في الأصوات الساكنة ، يشمل :الهمز و تركه، و فيه أبواب. الباب الثالث : سماه (ممايضعه الناس في غير موضعه) ، و هو الخطأ بتغير المعنى.

طريقته في التصحيح اللغوي يورد اللفض الصحيح ، بقوله): تقول (او) يقال (و قد يستشهدعلى اللفظ الصحيح بالقرآن الكريم أو الحديث أو الشعر أو أقوال بعض العرب (ينظر :لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة 60)

2-**كتاب)لحن العامة (لأبي زكريا الفراء 207)** هـ):

ذكره صاحب كشف الظنون بعنوان (مايلحن فيه العامة) ، وسماه ابن خلكان و السيوطي، وهذا الكتاب مفقود، وإن كان إبن خلكان قد رآه وقال عنه: هو صغير الحجم ،و وقفت عليه ، رأيت فيه أكثر الألفاظ التي استعملها أبو العباس ثعلب في كتاب (الفصيح) وهو في حجم الفصيح ،غير أنه غيره و رتبه على صورة أخرى.

3- كتاب (لحن العوام) أبي بكر محمد بن حسن بن مذحج الزبيدي(ت316هـ) :

تعد هذا الكتاب في الواقع كتابا صغيرا ، وإن اغلبها يدور حول كتاب) العين (للخليل ، و لم يذكر هذا الكتاب بهذا الإسم) لحن العوام (تماما في المصادر التي ترجمت للزبيدي، و إنما جعل له هذا الإسم محقق الكتاب الدكتور رمضان عبدالتواب ، و يقول المحقق : بأن الزبيدي ألف كتابه مرتين ،واختار في الثانية منها مجموعة من كلمات اللحن ، التي تختلف عما ذكره في مؤلفه الأول ، وقد وقع ابن شهيد على التأليفين المذكورين للزبيدي ، فرتب ألفاظهما في كتابه (التهذيب بمحكم الرتيب) مع مراعات الكلمات الصحيحة ، على الترتيب الهجائي المعروف في الأندلس، طريقة الزبيدي في كتابه أنه يذكر الكلمة التي يخطئ فيها عامة بلده الأندلس ، مسبوقة دائما بعبارة) : قال محمد (أو) قال أبوبكر (لا يقصد الزبيدي بالعامة الدهماء و سقاط الناس ، و إنما يقصد طبقة المثقفين ، الذين تنزلق ألسنتهم في اللحن. وينقسم الكتاب على ثلاثة أقسام رئيسة : يذكر في القسم الأول ما أفسدته العامة و ما وضعوه غير موضعه، وهو في تطورات الأصوات و الصيغ . وفي القسم الثاني : يذكر ما وضعته العامة في غير موضعه، وهو في تطورات الدلالة . في القسم الثالث : ذكر مايوقعونه على الشيء و قد يشركه فيه غيره، وهو في تطورات الدلالة كذلك . و الكتاب ملئ بأسماء اللغويين و النحويين ، وذكر في كتابه ثلاثة كتب بالإسم: أبنية الأسماء و الأفعال والممدود و المقصور لشيخه أبي علي القالي ، وكتاب الأدب، ويحاول في إتيان البرهان على صحة مايقوله و خطأ مايدور على الألسنة ، فيأتي بشواهد من القرآن الكريم ، و أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، و الصحابة والتابعين ، و أبيات من الشعر ، و يعزز ذلك كله بأقوال اللغويين القدماء. كان كتاب الزبيدي منهلا عذبا ، نهل منه من ألف في(لحن العامة) وغيرهم من بعده وهذه بعض من اللذين نقلوا منه : (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، للصفدي) ، (شفاء الغليل ، لشهاب الدين الخفاجي) (خزانةالأدب، للبغدادي) ، (الجمانة في إزالة الرطانة ، لإبن الإمام) وغيرهم (لحن العوام :55)

4- كتاب (تكملة إصلاح ماتغلط فيه العامة) لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي اللغوي (ت466هـ):

الكتاب في لحن العامة ، لهذا الكتاب عدة عناوين هي : (ما يلحن فيه العامة) ، (تكملة ماتغلط فيه العامة) و(لحن العوام)، حيث قسم المؤلف كتابه الى ثلاثة أقسام : ذكرها في مقدمته وهي : ما يضعه الناس غير موضعه أو يقصرونه على مخصوص وهو شائع. و ما يقبلونه و يزيلونه عن جهته ، و ما ينقص منه و يزاد فيه و تبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.وقد طبع الكتاب ثلاث مرات، هي :الأولى: طبعة ديرنبورج ، في لايبزج، واعتمد على نسخة أستانبول، صدرت سنة 1875 م تحت اسم (خطأ العوام .)الثانية : طبعة عزالدين التنوخي ، في دمشق 1936م ، واعتمد على نسخة نفيسة، نسخة الظاهرية ، وعنوانها كما في المخطوطة)

تكملة اصلاح ماتغلط فيه العامة . (الثالثة:طبعة الأب أغناطيوس اليسوعي: نشرها بإسم) تكملة اصلاح ماتغلط فيه العامة(، في مجلة المشرق) السنة (54 في بيروت 1960م ، في صفحات 579-547) .

المبحث الثاني:

(الأخطاء الشائعة و ضبطها) : دراسة تطبيقية في الإعلانات التجارية في إقليم كردستان العراق

المطلب الأول : الأخطاء النحوية :

وهو الخروج عن القواعد والضوابط النحوية الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الإختصاص،و أي خروج من هذه القواعد سواءً كان هذا الخطأ من ناحية الإعراب أو في التذكير و التأنيث أو في الجمع والإفراد،فيُعَدُ خطأً و جريمة بحق العربية ، ومن هذه الأخطاء-:

- **تأنيث(أيّ)**من الأخطاء التي شاعت و ذاعت في هذا الزمان تأنيث) أيّ (إذا اضيفت الى مؤنث نحو(يمكن أن يأتي في أيّة لحظة) (لم تردني منه أيّة أنباء)و هذا الإستعمال كثيرا ما نسمعه في كلّ وقت من الإذاعات وفي الصحف و المحادثات اليومية ، وهو إستعمال فاسد كما يصفه صاحب كتاب(تقويم اللسانين :29) فإن) أيًّا (إذا أضيفت الى مؤنثٍ أو مذكر أو جمع ، كيفماكان ، تبقى على حالها . قال تعالى (**فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاء رَكَّبَكَ**) }الانفطار8/، {وقال تعالى(**فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**)} الرحمن{23 /، وقال تعالى (**فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ**) }غافر.{81/

- **(علماني) (عقلاني)** يقولون (دولة علمانية ، دولة عقلانية)وهذا خطأ، الصواب: (علمي -عقلي) ، النسبة الى العلم و العقل هو) علمي ، عقلي ، يقول ابن عقيل: في (شرح الفية ابن مالك114/2)باب النسب ،اذا اردت النسب الى شيء فلابد من عملين في آخره -1: أن تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف اعرابه -2 . أن تكسره . فتقول في (دمشق) (دمشقي) ، وزيادة الألف والنون في (علماني ،عقلاني) لا اصل لهما .

-**(الأعلام الصفراء ، الأعلام الخضراء) ، الصواب(الأعلام الخضر ، و الصفر)**وذلك لأن المطابقة بين الصفة و الموصوف واجبة في اللغة العربية . قال تعالى(**مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ**)الرحمن76 (قل و لا تقل : 55/2)

-**(خرج على القانون) ، الصواب (خرج عن القانون)** أو:حاد عنه ، نكب عنه ،لأن الخروج يستلزم استعمال حرف المجاوزة و المجنبة و الإبتعاد وهو(عن) (د. احمد مختار عمر :أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و و الإذاعيين :168)

-**(اشْتَرَيت حِذاءً جديدًا)الصواب : اشتريت حِذاءين جديدين،** السبب :لاستعمال المفرد بدلاً من المثنى. (معجم الصواب اللغوي : 78)

-**(السكك الحديدية) الصواب : السكك الحديد** ، لأن السكك مصنوعة كلها من الحديد و لم يضف اليه شيء آخر من الفلزات و المعدنيات (د.مصطفى جواد : قل ولا تقل :61/1)

- **(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف) الصواب : حقوق الطبع محفوظة على المؤلف (** ، يقال : حفظ فلان عليه الشيء حفظا فالشيء محفوظ عليه(المصدر السابق)

تحريف في المثنى

المثنى ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف و نون بآخره في حالة الرفع و ياء ونون في حالتي النصب و الجر مثل : أقبل الناجحان ،قابلت الناجحين ، سلمت على الناجحين

-**(دعوتين)لصواب : دعويين** ، في تثنية فضلى(فُضلتين) الصواب: فضليين

- ولايجوزقولك **(اثنين مليون)** الصواب : مليونين،(ثلاثةمليون)الصواب:ثلاثة ملايين.

- تثنية خبر (كلا – كلتا)نسمع: كلاالرجلين ذهبا، كلتاالمرأتين صامتا ،والصواب : ان يوحدالخبر بعدهمافيقال: (كلاالرجلين ذهبَ، كلتا المرأتين صامت) وذلك لأن (كلا – كلتا) اسمان مفردان وضعا لتأكيد الاثنين و الاثنتين ، و لا يدلان في ذاتهما على التثنية ، فلفضهما دال على المفرد. (أخطاء لغوية شائعة 39)

المطلب الثاني: الأخطاء الصرفية :

يُعَدُ الصرف من أهم علوم اللغة العربية إن لم يكن أهمها، لأن تعلمه يحفظ اللسان من اللخطأ عند الكلام، ولكن هناك كثير منا لا يراعي أحكام اللغة و قوانينها، لهذا يقع الكثير منا في الأخطاء العربية و من هذه الأخطاء:

جموع لا تصح:

-جمع(وردة) على : وُرُود ، شاع من قديم جمع" وردة " على " وُرُود " ، وقد غر هذا الجمع كثير من الشعراء و الأدباء ،و من الشعراء الذين وقعوا في هذا الخطأ ،أبو قاسم الشابي ، حيث يقول في قصيدته أراكي-(ديوان ابو قاسم الشابي)

وتنمو بصدرِي ورُودٌ، عِذابٌ وتحنو على قلبيَ المشتعِلْ

والعرب لم تستعمل هذا الجمع قَطّ. والأصل عند العرب جمع (وَردَةٍ) على : وَردات ، وَردٍ،يقول قيس بن ذريع :

ولو لبس ثوباً من الورد خالصاً لخدش منها جلدها وَرَقُ الوَردِ

أما (الوُرُودُ) في اللغة مصدرُ وَرَدَ يَرِدُ ، والوُرُودُ : الحضور و الوصول يقول : أنا أنتظر وُرُودَ كتابك، اي حضوره .

- جمع (نية) على" نَوايا ، ان هذا الجمع لم يرد عن العرب مطلقا،والذي ورد في استعمالهم لجمع النيّة : نِيّات ، كما ورد في الحديث الشريف **(** ***انما الأعمال بالنيّات*** **، (.....** ولم يقل : انما الأعمال بالنَّوايا .

- (لبيع الأراضِ) الصواب : أرَضون ، يقولون في جمع أرض –أراض، وهذا خطأ ، لأن الأرض ثلاثي لا تجمع على (أفاعل)، وقال الجوهري : و الأراضي على غير القياس كأنهم جمعوا آرضا (خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام : 18 ، انظر الملحق المصور)

- جمع(النشاطات) و النشاط ضد الكسل ، وهذا مصدرلايجمع ، اذ لا حاجة الى جمعه ، فإنه يدل على القليل و الكثير ، مثل كلمة ثبور ، قال تعالى { لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً وَادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً{ الفرقان 14ولم يقل (ثبورات كثيرة)، ولو جمعنا (نشاط) يجمع على نُشُط بضمتين كقَذال و قُذُل (د.محمد تقي الدين الهلالي : تقويم اللسانين :49)

- (مُدَرَاء) والصواب: مديرون . (يشيع استخدام هذا الجمع على الألسنة على أنه جمع(مدير) ظنًّا أنه مثل جمع سفير على سفراء ، ووزير وزراء ، وأمير أمراء... إلخ . وشتان بين الاستعمالين ؛ فمادة وزير وسفير وأمير هي : وزر ، سفر ، أمر ، الثلاثي والياء فيها لبناء صيغة فعيل . على حين أن الفعل من (مدير) رباعي وهو أدار . واسم الفاعل من الرباعي عادة على وزن مضارعه مع إبدال يائه ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر .فيقال : أقبل يقبل مُقبِل ، وأحسن يحسن مُحسِن على وزن(مُفعِل) ، ومثلها أدار يدير مُدير ، على وزن مُفعِل أيضًا بدالٍ ساكنة وياء ساكنة قياسًا ، ولكن لثقل اللفظ ، لوجود الكسرة على الياء ، حملها القاء حركة الياء على الدال ، فكسرت الدال وسكنت الياء ، فصارت مدير ، وعند جمع محسن ومغير ومنير نقول : محسنون ، مغيرون ، منيرون ولا نقول : محساء ، ولا مغراء ، ولا منراء ، وكذلك الحال مع مدير ، فنقول : مديرون وهوالصواب لا مدراء وهو خطأ شائع (د. مازن : نحو وعي لغوي :197)

مصادر لا أصل لها

-(نُضُوج) من المصادر التي شاعت في عصرنا ، حتى ظن بعض الناس انها خرجت عن قياس ، " نُضُوج " مصدرا لـ " نَضِجَ(ناصرالعبري :اخطاءلغوية شائعة 89) " ووقع بعض الشعراء الكبار في هذا الخطأ ايضا مثل : أحمد شوقي في قوله:

لو أتيت قبل نُضُوج الطِبِّ ما وجدت التنويم عونا فاستعانا

ولم يستعمل عند العرب " نُضُوجاً " في شعر او نثر . الصواب ان مصدر) نَضِجَ : (نُضجٌ ، او نَضجٌ) (معجم الوسيط ، معجم الرائد ، اللغة العربية المعاصرة)

-(عُنُوسَة) عُنُوسَة ليس لهذا المصدر اصل في اللغة ، و المعروف ان مصدر(عَنَسَ)عُنُوسٌ (ناصرالعبري :اخطاءلغوية شائعة 93) ، عِناسٌ ، وليس " عُنُوسَةٌ " يقول الجوهري في (مختار الصحاح :767/1) عَنَسَت الجارية ، عُنُوساً و عِناساً : طال مكثها في اهلها بعد ادراكها ، حتى خرجت من عداد الأبكار ، ولم تتزوج قط "

-(المَرْسى) يقال للتي ترسى فيها السفن.الصواب):المِرْساة (بكسر الميم و تاء التانيث،والجمع) المراسي (وهي الحديدة التي تحبس السفن(المدخل الى تقويم اللسان :234)

-(مَحْشِيَّةٌ) (دجاج مَحْشِي) الصواب :مَحْشُوّ ، دجاج مَحْشُوٌ، بفتح الميم وتشديد الواو. (تصحيح التصحيف و تحرير التحريف :171 ، انظر الملحق المصور)

-(المَغْسَل)، الصواب : المِغسَل

-(طبيب أخصائي ، أطباء أخصائيون) الصواب :طبيب متخصص،أطباءمتخصصون ،الأخصائي منسوب الى الإخصاء . (قل و لا تقل:78/2 ، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة : 191 ، انظر الملحق المصور)

-(صَمّام الأمان) والصواب : صِمام الأمان .

-(المَصْرَف) الصواب : المَصْرِف، وهو اسم مكان . (قل ولا تقل :65/1)

-(سافر أخي ثلاثة شهور) الصواب : ثلاثة أشهر ، لأن شهور تكون في العدد الكثير و (أشهر) تستعمل للعدد القليل ، وهو ما دون العشرة،كقوله تعالى**: (فَسِيحُواْ فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّهِ وَأَنَّ اللّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ)**التوبة2 (كيف تكون فصيحا : 37)

-(وَرِيث) من الكلمات التي شاعت في عصرنا كلمة :وَرِيث ، التي يجمعونها على (ورثاء) و هذا لم يرد عن العرب(فعيل) بمعنى(فاعل) ، و الذي ورد عنهم كلمة (وارث)فقط وقد جمعوها على : وَرَثة ، وُرّاث. (أخطاء لغوية شائعة : 116)

- (المشتريات)بكسر الراء ،الصواب :مُشْتَرَيات (بفتح الراء لا بكسرها)ومفرد مُشْتَرَيات هو مُشْتَرَى(بفتح الراء)وهو على وزن(مُفْتَعَل) بفتح العين اسم مفعول من فعل اشتَرَى .أي الشيء الذي يُشْتَرَى.وأما المشتريات(بكسر الراء) فهو جمع مؤنث للفظ مُشترِية أي المرأة التي تشتري.ونقول:في هذا الصباح جاءت مُشْتَرِياتٌ إلى السوق وحَصَدْن جميع ماعُرض فيهامن مُشْتَرَيَات. (معجم تصحيح لغة الإعلام العربي :248)

- (لبيع المُعدَّات) الصواب) : مُعَدَّات (من الخطأ استعمال لفظ مُعدات) بكسر العين (لما يُعَدُّ أي يهيأ .فنقول "المُعَدَّات الزراعية ." و"هيَّأ قبل سفره المُعَدَّات الضرورية"، أي الأشياء التيأُعِدَّت من قبل.ومُعَدَّات اسم مفعول .أما المعِدَّات فاسم فاعل .ولا يمكن أن تُعِدّ نفسَها، بل لابد أن يُعِدَّها فاعل .هو مُعِدُّها، وهي مُعَدَّة منه، أي مُهيَّأة منه. (المصدر السابق :241)

- **(صُيَّاغ)(إنَّه من صُيَّاغ الذهب)،الصواب : صاغة – صُوَّاغ، إنَّه من صاغة الذهب-إنَّه من صُوَّاغ الذهب.** (معجم الصواب اللغوي: 493)

- **(مُباع) الصواب : مَبيع** ،هو أيضا اسم مفعول من فعل باع يبيع بيعا .واسم الفاعل منه بائع ونقول: أحصى التاجر مَبيعَ متجره السنوي،كما نقول" : قائمة المَبيعات والمشْتَرَيات."ولا يجوز استعمال لفظ الْمُباع عوضا عن المَبيع .كما لا تُستَعْمل في العربية كلمة" مَبْيُوع "التي تُسْتَعمل في اللهجة الدارجة، احتراما للقاعدة النحوية المعروفة التي لا داعي لتفصيلها هنا لأن هذه الحلقات لا تتغيَّى تلقين قواعد النحو والصرف إلا عند الضرورة . (معجم تصحيح لغة الإعلام العربي:212)

- **(لبيع المجوهرات) الصواب: لبيع الجواهر**، الجوهر معروف، الواحدة جوهرة، والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به، وهو على وزن(فوعَل) وجمعها جواهر على وزن فواعل، ومثلها في ذلك مثل جورب وجمعها جوارب وجوسق وجمعها جواسق .

المطلب الثالث: الأخطاء الدلالية :

من الأخطاء الدلالية التي لا يسلم منها إلا قليل من الذين يتكلمون العربية ما يلي:

- **(الأسرة ،العائلة)**،من الأخطاء التي شاعت في هذ الزمان وذلك بسبب تأثير الترجمات من اللغات الأخرى،و)العائلة(في العربية تعني المرأة الفقيرة ،قال تعالى{ وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى{ الضحى 8، أما الأسرة قال صاحب اللسان أسرة الرجل : عشيرته و رهطه الأدنون، .و الصواب استعمال عبارة (بيت ، أهل بيت) قال تعالى: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً}الأحزاب 33،{رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ} هود 73 (تقويم اللسانين :47)

- **يقولون : (اشتريت زوجين من الحمام) يقصد اربع حمامات وهذا خطأ** : اذ ان زوجاً تعني واحداً فقط ، و الغريب أنهم لايخطئون في الانسان ، فيقول) : تربية الأولاد مسؤلية الزوجين (فنفهم ان الزوجين هما) الأب والأم (لا ثالث لهما ولا رابع ، فكيف نوجه زوجين من الحمام على انهما أربع حمامات ؟ وفي القرآن الكريم يقول سبحانه وتعالى { : وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى{ النجم45 **(كيف تكون فصيحا :41)**[1]

- (**المقارنة و الموازنة)** كثيرون من يستعملون لفضة " مقارنة " عندما يريدون التعبير عن استخراج الصفات المشتركة او المختلفة بين شيئين أو أكثر فيقولون في امتحانهم : قارن بين كذا كذا ، وقد سمّوا بعض العلوم خطأً مثل(الأدب المقارن ، الفقه المقارن) و المقارنة في اللغة هي : المصاحبة . (معجم الرائد)

يقول طرفة بن العبد: **عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي**

يقول السيد الحميري : **و زوجته صديقة لم يكن لها مقارنة غير البتولة مريم**

يقول ابن منظور : وقارن الشيء الشيء مقارنة و قرانا : اقترن به و صاحبه ، واقترن الشيء بغيره و قارنته قرانا: صاحبته ، وكما تبين لم يستعمل عند العرب المقارنة " الا في معنى المشابهة و الملاصقة و المصاحبة. (لسان العرب)

-**(اعتقد)كثيرمنا يستعمله في الدلالة على الظن وعدم اليقين**،مثل يسئل أحدهم :أين فلان ؟ يجيبه الثاني :أعتقدأنّه خرج ؟ قاصدا أنه غير متيقن هل الفلان موجود أم خرج ؟ ،وهذا مخالف للصواب. و **الصواب أن يقول) : أظُنُّ أنَّهُ خرج (** فالإعتقاد يعني التصديق الجازم،قد يستعمل الواحد منا كلمة (أعتقد)وهو يريد معناها لا معنى (أظن) كأن يقول مثلا:اعتقد ان الصدق ينجي صاحبه ،فهو يؤمن بذلك ايمانا قاطعا لا شك فيه،فمثل هذا الاستعمال الذي يكون صاحبه قاصدا لمعنى (اعتقد)استعمال صائب لا خطأ فيه. (أخطاء لغوية شائعة : 109)

- **(بادرة حسنة)، الصواب : مسابقة حسنة ، ظاهرة حسنة ، علامة حسنة ، أمارة حسنة ، طالعة حسنة** ،لأن البادرة عند اطلاقها ، عند العرب تدل على غير الحسن و غير المستحسن ، و البادرة : الحدة وهو ما يبدر من حدة االرجل عند غضبه، من قول أو فعل. (قل و لا تقل :82/2)

- **(كتاب شائق،موضوع شائق)،الصواب : إنسان شيِّق أو شيِّق القلب(و)كتاب شائق الموضوع ،موضوع شائق(**،لأن الشيق معناه) المشتاق(والكتاب لا يكون مشتاقا. (المصدر السابق : 50/1)

- **(الحالة الراهنة) الصواب : الحالة الحاضرة ، الحال الحاضرة، الحالة العارضة ، الحالة الطارئة أي غير الدائمة و لا الثابتة** ، الراهنة : يأتي بمعنى الثابتة و الدائمة ، ونادرا يأتي بمعنى الحاضرة(المصدر السابق : 45/2)

- **(فيزا ، التأشيرة)الصواب : إذن الخول** ، لأن الفيزة لفضة أجنبية ، و للتأشيرة معنيين :

1- ما تعضُّ به الجرادة 2- الملاحظة التي تدون على هامش كتاب ، أو طلب لايضاح الرأي فيه (نحو وعي لغوي :196)

المطلب الرابع : الأخطاء التعبيرية :

تنوعت المآخذ التعبيرية في هذا العصر وتعددت و قد رأيت من الجيد أن أعرض بعضها كالآتي:-
- **(اعتنق الإسلام) (اعتنق النصرانية) الصواب : (أسلم) (تنصَّر) .**(تقويم اللسانين:31)، قال تعالى في محكم كتابه : (**إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**)البقرة131 (**فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ)** ال عمران 20 ،والعرب لا تستعمل هذه العبارات فمعنى (اعتنق) جاء في (لسان العرب: 1003) (عانقه – معانقة – عناقا) : التزمه ، فأدنى عُنُقه من عنقه ، و المعانقة في المودة ، والإعتناق في الحرب . ومثل هذه العبارة موجودة بكثرة في الكتاب والسنة ولم ترد بهذا المعنى .
- **(الحياة الاقتصادية ، الحياة السياسية ، الحياة الزوجية ، الحياة الفكرية) أو (اعتزل فلان الحياة السياسية) يقحمون لفظ الحياة تقليدا للغات الأجنبية ، ويريدون بذلك (اعتزل السياسة)**
بهذا الشكل يكون للإنسان أنوع من الحياة ، والحياة في كلام العرب واحدة ، وهي نقيض الموت (لسان العرب: 815/1)، و الحياة تستعمل على أوجه ، نحو :
1-تستعمل للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان ، كقوله تعالى:(اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) الحديد17
2- للقوة الحساسة ، وبه سمي الحيوان حيواناً (إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فصلت39
3- للقوة العاملة العاقلة :(أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ)الأنعام122
4- عبارة عن ارتفاع الغم(وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)آل عمران169
5- الحياة الأخروية الأبدية :(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ) الأنفال24

6- الحياة التي يوصف بها الباري ،فإنه اذا قيل فيه :هو حي، معناه لا يصح عليه الموت و ليس ذلك الا لله عزوجل.
و الحياة باعتبار الدنيا و الآخرة ضربان ، حياة الدنيا و حياة الآخرة ، قال تعالى في كتابه :
(أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ) البقرة86
والحاصل كما تبين لنا أن ليس للإنسان الا حياة واحدة متى زالت مات ، **والصواب بدل هذا الإستعمال نستعمل (الشؤون الاقتصادية ، و الشؤون السياسية ، الشؤون الزوجية) و (اعتزل التمثيل ، هجر الرياضة البدنية).**
(تقويم اللسانين :46)

- **(القيم الدينية و الأخلاقية) الصواب : (مكارم الأخلاق ، الأخلاق ، التمسك بالدين)** وما اشبهه يغني عن هذا الإستعمال الخاطئ ، القيمة يعني (الثمن)نفهم منه أن هناك الأثمان الدينية و الأثمان الأخلاقية ، وكما هو معروف أن الدين و الأخلاق لا تقوم فيهما البيع و الشراء (المصدر السابق :44)

- **(أتمنى لكم)** استعمال هذه العبارة من الأخطاء الشائعة التي دخل الينا عن طريق الترجمات بعد الإستعمار ، حيث كانوا يدعون الله بالخير لمن يحبون وبالشر لمن يبغضون الى زمان الدولة العثمانية ، فإن الكلمة التي كانت تكتب قبل التوقيع في آخر الرسالة(داعيكم) اي الداعي لكم . ولكن لما جاء الإستعمار ترك المسلمون هذه الكلمة

واستعملوا(أتمنى لكم) وهي عبارة فاسدة لأن (التمني) فهو طلب المستحيل ، أو مافيه عسر ،و الأكثر استعمالا في طلب المستحيل . (المصدر السابق :63)

- **(هذا الكتاب مفيد وإن يكن صغيراً) ، الصواب : (هذا الكتاب مفيد و إن كان صغيرا)** ، وذلك لأن فعل الشرط المحذوف جوابه ، المستغني عنه بما قبله يجب أن يكون ماضيا ، فهذا الشرط غير حقيقي . (قل ولاتقل:28/2)

-**(الغداء)** اشتهر على الألسنة تسمية الأكلة التي تكون بعد الظهر : وليس كذلك ؛ بل الغداء طعام الغدوّ ،وهوالصباح ، وفي صحيح البخاري :أن أبا موسى الأشعري تغدى دجاجاً , وفي القوم رجلٌ جالس عندَه , فدعاه إلى الغداء .وورد في الحديث : أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال في السحور : ((هلمّوا إلى الغداء المبارك)) ورد ذلك في أحاديث كثيرة ، وفي سنن أبي داود : باب من سمى السحور الغداء وطعام الغذاء في أوّل النهار في مقابل العشاءِ في آخر النهار , وهما أكلتان رئيستان لدى العرب ؛ يقال في تصريفها : تغدّى وتعشّى ورجل غدْيان وعشْيان و غدّيتة وعشّيتة .
وأما الفطور (بفتح الفاء) فهو للصائم في أيِّ وقتٍ ؛ سواءً كان صوماً شرعياً أم غير شرعيٍّ , وإطلاقُ الفطور على طعام أول النهار خطأ ؛ إنما هو الغذاء ، وقال سبحانه مخبراً عن موسى في قصته مع الخضر: (ءَاتِنَا غَدَآءنَا) وقد نبّه تقي الدين الهلالي في كتابه ((تقويم اللسانين)) على هذه المسأله بتفصيل آخر ، وقد أحسن فيما قال ألا أنه لم يصب في قوله : (العرب لم يكونوا يأكلون في وقت الظهر وليس في لغتهم اسمٌ لطعام يؤكل وقت الظهر) ؛ بل كانوا يأكلون فيه أكلاً خفيفاً , ويسمون الطعام في ذلك الوقت وهو نصف النهار يسمونه (الهجوري) , ويسمونه (الكرزمة) أيضّا . (لحن القول : 168)

-**(نجاحك مبروك) الصواب : (نجاحك مبارك)**،جاء في (المعجم الوسيط): (بارك اللهُ الشيءَ وفيه وعليه: جعل فيه الخيرَ والبركة) فهو مبارَك، الأصل: مبارَكٌ فيه، ولكن الأئمة تَجَوَّزوا حيناً فحذفوا الصلة في كثير من أسماء المفعول، اصطلاحاً، وهذا مثال على تجوزهم .وجاء في (الوسيط): ((بَرَكَ البعيرُ: أناخَ في موضعٍ فَلَزِمَه)). (فعلٌ لازم). (برك على الأمر: واظب) فالأمر مبروك عليه،أي مُواظَبٌ عليه .وقل: بيتُك الجديد مبارك؛ وزواجك مبارك .ولا تقل: (مبروك).

- **(استلمت المبلغ ، حققت استلام المبالغ)**، الصواب :تسلّمت المبلغ ، و حققت تسلّم المبالغ . (قل ولاتقل 66/2)

-**(بالرَفاهِ والبنين) يقال** في مناسبات الزواج ،الصواب : (بالرِفاءِ والبنين) بكسرالراء وهمزة بدل الهاء .(عثرات اللسان في اللغة :5 5)

المطلب الخامس : الأخطاء الشائعة (عامة) :

ما يعرض في هذا المطلب هو بعض الأخطاء الشائعة،و قد عرضتها لأهميتها ،هناك أخطاء شاعت بين الناس وأصبح الناس ينكرون اللفضة الصحيحة ويمسكون بها،و من هذه الألفاض:-

- **(أربيل) الصواب : (إربِل)** ، وهي عاصمة اقليم كوردستان العراق ، و المدينة الآشورية الوحيدة ،التي ظلت آهلة بسكانها ، ومحتفظة بإسمها (أربيلو)، قال النوشيروان البغدادي المعروف بشيطان العراق الضرير :

قد تاب شيطاني ، و قد قال لي : لاعدت أهجو بعدها إربِلا

وممن ذكرأن اسمها (إربل) : معجم البلدان ، و أبو البركات المبارك بن أحمد بن مبارك الإربلي ،المعروف بالمستوفي ،و القاموس ، التاج ، و أعلام الزركلي عرض فيهاثمانية أعلام (إربلي) ، و ممعجم المؤلفين ، المعجم الكبير . (معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة :10 ، انظر ملحق الأخطاء المصورة)

- **(دكتاتور) الصواب : (جَبّار)** ، قال تعالى:(وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُ وَاتَّبَعُواْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ)هود59 ، (أمر كل جبار عنيد) معاند للحق من رؤسائهم (تفسير الجلالين – كتاب الكتروني)
- **(الأرستقراطيون) (الأرستقراطية)** ، الصواب : المترفون ، و الأتراف (قل ولاتقل–ج1-ص78)

- **(الملف ، الدوسيية، الفايل) الصواب : (الإضبارة)** و هذا الاسم أطلقه عليه مجمع اللغة العربية في دمشق (معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة:232)
- **(البرواز) الصواب : (الإطار)** وهي كلمة عامية من أصل فارسي ،و تعني الإطار التي تحوي الصورة . (المصدر السابق :57 ، انظر الملحق المصور)
- **(الكراج) الصواب : (المَرأبُ) .** (معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة :245 ---- انظر الملحق المصور

الخاتمة :

بعد هذه الرحلة العلمية مع ظاهرة الأخطاء الشائعة تمخض عن البحث نتائج عديدة، يمكن إيجازها في الآتي :

1- للاستثمار في اللغة وسائل عديدة، حيث تُعدّ مسألة التصويب اللغوي إحدى هذه الوسائل، فالتصويب في الرسائل العلمية والقنوات الإعلامية (المكتوبة والمسموعة والمرئية) وإخراج الإعلانات التجارية باللغة السليمة والفصيحة الواضحة من سبل الاستثمار المؤثِّرة في واقعنا الحالي.

2- ما أكثر الأخطاء التي تجري على الألسنة والأقلام ويضيق حجم هذا البحث عن تصحيحها، ويمكن القول إنها لا تُعدّ ولا تحصى، ولا يكاد يسلم من هذه الأخطاء إلا القليل، وهي ليست محصورةً في أبناء الكُرد، وإنما يعاني منها العرب أكثر مما نعانيه نحن بسبب هذه الأخطاء اللغوية، ولا سيّما في لغة الإعلان التجاريّ.

3- إن أسباب ضعف اللغة العربية في عصرنا هذا كثير،وإذا أردنا أن نحصيه جميعا نحتاج الى أكثر من هذا البحث لبيان هذه الأسباب، ولكن نستطيع أن نلخصه في بعض نقاط لضيق المجال في التفصيل فيه، وهي كالآتي:

أ-الإعلام و الإعلانات التجارية : إنَّ لهما تأثير مهم على اللغة، سواء كان هذا الإعلام أو الإعلان مسوعاً أم مكتوبا.

ب- الترجمة: وذالك بترجمة نصوص أو كتب لدى مترجمين غير متخصصين ترجمة حرفية، ونقلها كما هي الى اللغة العربية.

ت- التشاؤم: كثير منا يرى بأن ليس هناك أيَّ أهمية في تعليم العربية الفصيحة،والمستقبل لا يكون للعربية .

ث- المناهج الدراسية: نوعية المناهج التي توضع لتعليم اللغة العربية، حيث يعَّد تلك الكتب والمقررات من قبل مختصين في اللغة يفتقرون إلى الكثير من المعرفة في تصميم المناهج وبنائها، وليس لديهم إلمام بكيفية تأليف وإنتاج كتب اللغة التي يجب أن توضع وفق معايير دقيقة.

وأخيراَ : بعد أن قدمنا ما يسّره الله تعالى لنا من الجهد اليسير في هذا المجال الواسع آملين أن ينال قبول القارئ واستحسان السامع، وصلى اللهم وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

ملحق خاص بالصور

الصورة رقم (1) الخطأ : عبارة غير سليمة ، الصواب : ملابس المانية جديدة (بالكيلوغرام)

الصورة رقم (2) الخطأ : (كروبات) غير عربية ، الصواب (مجموعات) .

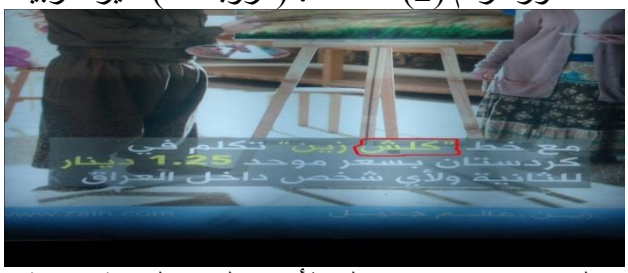

الصورة رقم (3) الخطأ : (كلش) لفضة عامية .

الصورة رقم (4) الخطأ : (البنين) و الصواب : (فتيان)

الصورة رقم (5) الخطأ : (أربيل) الصواب (إربيل)

الصورة رقم (6) : (إربيل) وهو الصواب .

الصورة رقم (7) الخطأ : (احساس الرفاهية) الصواب : (احساس بالرفاهية) .

الصورة رقم (8) الخطأ : (فردي) الصواب : (بالمفرد) .

الصورة رقم (9) الخطأ : (فرد) الصواب : (بالمفرد)

الصورة رقم (10) الخطأ :(يحجي) عامية الصواب (يحكي) أو (يتكلم)

الصورة رقم (11) الخطأ : (اوتوموبايلز) لفضة غير عربية

الصورة رقم (12) الخطأ : (كافتيريا) لفضة غير عربية

الصورة رقم (13) الخطأ : (موتيل) لفضة غير عربية ، الصواب : (شقق مفروشة)

الصورة رقم (14) الخطأ : (جامجي) عامية ، (للبيع) ،(البراويظ) الصواب : (لبيع) ، (الإطار)

الصورة رقم (15) الخطأ : (اخصائي) الصواب : (متخصص ، اختصاصي) (طبيب متخصص ، أطباء متخصصون) ، الأخصائي منسوب الى الإخصاء .

الصورة رقم (16) الخطأ : (عوينات) الصواب : (بصريات) يقابلها في الإنجليزية كلمة (optical) وهي (بصري ، بصريات)

الصورة رقم (17) الخطأ : (دكتوراة) خطأ املائي ، (أختصاص) الصواب : (متخصص ، اختصاصي)

الصورة رقم (18) الخطأ : (دز) ، (للي) عامية ، الصواب (ابعث) ، (للذي)

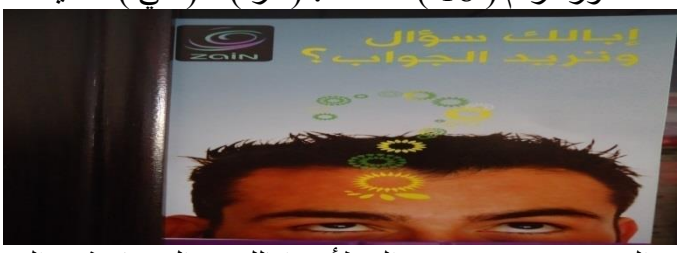

الصورة رقم (19) الخطأ : (إبالك سؤال)عامية ، الصواب : (هل في ذهنك سؤال ؟)

الصورة رقم (20) الخطأ : (علينه) عامية ، الصواب (علينا)

قائمة المصادر و المراجع

- بعد القرآن الكريم :

1- أدب الكاتب، ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم)(ت276ه)، تح :محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت/ لبنان .

2- أساس البلاغة، الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد)(ت538هـ)، تح:محمدباسل عيون السود ،ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان. 1998م .

3- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، د. أحمد مختار عم، ط2،عالم الكتب، القاهرة،1993م.

4- أخطاء لغوية شائعة، خالد بن هلال ناصر العبري ، ط1، نشر : مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عمان،2006م .

5- الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، صليحة خلوفي، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، 2011م .

6- إصلاح المنطق، ابن السكيت(أبو يعقوب يوسف ابن اسحق، ت244ه)، تح: عبد السلام هارون و احمد محمد شاكر،ط4 دار المعارف، القاهرة/مصر،1949م .

7- بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة ، السيوطي (جلال الدين السيوطي، ت911هـ)، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم ،ط2، دار الفكر، 1979م .

8- بين التطور و فكرة الخطأ و الصواب ، كمال بشر ،مجلة المجمع اللغة العربية المصري

9- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ،ابن مكي(عمر بن خلف الصقلي)(ت510ه)،تح: مصطفى عبدالقادر عطا،ط1، دار الكتب العلمية ،بيروت/لبنان،1990م .

10- تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنايات والحروف والحركات، د.شوقي ضيف،دار المعارف،مصر، 1994م .

11- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف،الصفدي من منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية التي يصدرها فؤاد سزكين في إطار جامعة فرانكفورت/ جمهورية ألمانيا الاتحادي، سلسلة ج عيون التراث، المجلد 22 1985م .

12- تقويم اللسانين ، د. محمد تقي الدين الهلالي ،ط2،مكتبة المعارف،الرباط، 1984م .

13- تكملة إصلاح ماتغلط فيه العامة ،الجواليقي (أبو منصور موهوب بن أحمد، ت539ه) ، تح : د. حاتم صالح الضامن،ط1، دار البشائر-دمشق/سوريا،2007 م .

14- التهذيب بمحكم الترتيب ، ابن شهيد الأندلسي (379ه)، تح : د.علي حسين البواب ،ط1، مكتبة المعارف – الرياض1990م .

15- جهود ان الحنبلي اللغوية ، نهاد حسوبي صالح ،ط1، مؤسسة الرسالة ،بيروت/لبنان ،1987 م .

16- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ،علي بالي القسطنطيني(ت993ه) ، تح: د.حاتم صالح الضامن، ط2 ،مؤسسة الرسالة –البيروت ،1983م .

17- سهم الألحاظ في وهم الألفاظ ، ابن الحنبلي(ت 971ه)،تح: د. حاتم صالح الضامن ،ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان،1985م .

18- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك-تح محمد محي الدين، دار الطلائع،القاهرة-مصر،2009م .

19- عثرات اللسان في اللغة ،عبدالقادر المغربي ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، 1949م.

20- العربية بين أمسها و حاضرها ،د.ابراهيم السامرائي ،منشورات وزارة الثقافة والفنون ،العراق ، 1978م .

21- فرائد اللغة ، الأب هنريكو لامتس اليسوعي ،المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين،بيروت ،1889م .

22- الفصيح،ثعلب (لأبي العباس ثعلب)(ت291ه) ، تح :د.عاطف مدكور ، دار المعارف،1431ه .

23- قاموس العين ،الفراهيدي(خليل بن أحمد) ، تح :د.عبدالحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ،لبنان.

24- قل ولاتقل ، :د. مصطفى جواد ، دار المدى للثقافة و النشر ، طبعة خاصة 2001م .

25- كيف تكون فصيحا،سامح عبدالحميد ،ت: ياسر برهامي ،ط1، دار الإيمان –الأسكندرية/مصر.1999م .
26- لسان العرب،ابن منظور (جمال الدين ابي الفضل محمدبن مكرم الأنصاري)،تح: عامر احمد حيدر ،دار الكتب العلمية، لبنان .
27- لحن العوام،ابو بكر الزبيدي(ت379ه)، تح : د.رمضان عبد التواب ،ط2، مكتبة الخانجي-القاهرة2000م .
28- اللحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة، محمد عبدالله ابن التمين، دائرة الشؤن الإسلامية والعمل الخيري، ط1 ،دبي ،2008 م .
29- لحن العامة في ضوء الدراسات الحديثة ،عبد العزيز مطر ،دار الكاتب العربي ،القاهرة /مصر، 1967م .
30- ماتلحن فيه العامة، الكسائي (أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي)(ت189ه)،تح:د. رمضان عبد التواب ،ط1، مكتبة الخانجي-القاهرة،1982 م.
31- المدخل الى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي(ت 577ه) تح: د. حاتم صالح الضامن ، ط1، دار البشائر الإسلامية . بيروت/لبنان،2003 م .
32- مصنفات اللحن و التثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري،د.احمد محمد قدور،وزارةالثقافة –دمشق، 1996م .
33- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ، محمد العدناني ،ط1 مكتبة لبنان ،بيروت 1989م .
34- معجم تصحيح لغة الاعلام العربي ،د. عبد الهادي بو طالب – كتاب الكتروني موافق للمطبوع. http://www.shamela.ws
35- معجم الفروق اللغوية ، لأبي هلال العسكري ،تح: محمد ابراهيم سليم ،دار العلم و الثقافة ،القاهرة/مصر.
36- معجم الكُليات ، البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي(ت 1094ه) تح: د. عدنان درويش و محمد المصري، مؤسسة الرسالة.بيروت /لبنان 1998م .
37- معجم مقايس اللغة ،ا بن فارس (ابو الحسين أحمد بن زكريا ت)(395ه)، تح : عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر 1979م ,
38-المعجم المفصل في الأضداد ، د. أنطونيوس بطرس ، دار الكتب العلمية ، بيروت/لبنان 2003م .
39- معجم الطلاب ، د.يوسف سكري فرحات ، د.اميل بديع يعقوب
40- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر ، محمد النجار-تح: مجمع اللغة العربية-
41- موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة ،د. علي جاسم سليمان ، دار اسامة للنشر ، الطبعة الأولى ، 2003م .
42- نحو وعي لغوي ، د.مازن ، مؤسسة الرسالة،بيروت /لبنان ، 1963م .